[204] وقال آخر: وما بقيت من اللذات الا * محادثة الرجال ذوي العقول وقد كانوا إذا ذكروا قليلا * فقد صاروا أقل من القليل وقال آخر: لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل وكم من قليل المال يحمد فضله * وآخر ذو مال وليس له فضل وما سبقت من جاهل قط نعمة الى احد الا اضر بها الجهل وذو اللب ان لم يعط احمدت عقله * وان هو اعطى زانه القول والفعل وقال آخر: وترى الناس كثيرا فإذا * عد اهل العقل قلوا في العدد لا يقل المرء في القصد ولا * يعدم القلة من لم يقتصد لا تعد شرا وعد خيرا ولا * تخلف الوعد وعجل ما تعد لا تقل شعرا ولا تهمم به * وإذا ما قلت شعرا فأجد وقيل يعرف عقل المرء في اربع * مشيته اولها والحرك ودور عينيه والفاظه * بعد عليهن يدور الفلك وربما اخلفن الا التي * آخرها منهن سميت لك هذي دليلات على عقله * والعقل في اركانه كالملك ان صح صح المرء من بعده * ويهلك المرء إذا ما هلك فانظر الى مخرج تدبيره * وعقله ليس الى ما انتهك فربما خالط اهل الحجى * وقد يكون النوك في ذي النسك فان امام سال عن فاضل * فادلل على العاقل لا ام لك

_____